الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة 8 ماي 1945 قالمة

رئاسة الجامعة

الديوان

خلية الإعلام والاتصال

MINISTERE DE L'ENSEIGNEMENT SUPERIEUR ET DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE

UNIVERSITE 8 MAI 1945 GUELMA

RECTORAT

CABINET

CELLULE D'INFORMATION ET DE COMMUNICATION

أخبار التعليم العالي وولاية قالمة عبر الصحافة الوطنية

الشروق اليومي
إخبارية وطنية

وفاة الجامعي والناقد عثمان بدري

توفي السبت بالجزائر العاصمة الناقد الأدبي وأستاذ اللغة العربية وآدابها بجامعة الجزائر 2 عثمان بدري، حسب ما علمته "واج" لدى محيطه.

ودرس الراحل، وهو من مواليد تيسة، اللغة والأدب العربي بجامعة القاهرة بمصر أين حصل على الماجستير والدكتوراه قبل أن يلتحق بجامعة الجزائر حيث شغل منصب أستاذ اللغة والأدب العربي بجامعة الجزائر 2، كما أشرف على الكثير من طلبة الدكتوراه.

وكان بدري أيضا عضوا بالمجلس الأعلى للغة العربية وأيضا بالاتحاد الكتاب الجزائريين، وقد شارك في العديد من الملتقيات الجزائرية والعربية والدولية.

وللراحل إصدارات نقدية عديدة بينها "بناء الشخصية الرئيسية في روايات نجيب محفوظ" و"وظيفة اللغة في الخطاب الروائي الواقعي عند نجيب محفوظ" وكذا "قمم ونماذج من الأدب العربي الحديث" و"رؤية الواقع في الرواية الجزائرية المعاصرة".

كما أنجز دراسة رائدة في مجال التعليم الجامعي بالعالم العربي عنوانها "الرهان على التعليم العالي في الوطن العربي بين التحديات الداخلية والخارجية".

■ ق.و

مساحة أمل

الأستاذ الدكتور سليم قلالة
salimkelala@gmail.com

التكوين في الدكتوراه: عرفنا عروض التكوين ولم نعرف عروض العمل!

افتُتحت في أول يوم من أيام شهر رمضان المبارك هذا العام السنة الجامعية لطلبة الدكتوراه بتنظيم جديد في هذا الطور تمثل في إضافة تكوين تكميلي يدوم سنة، إضافة إلى التكوين المتخصص المعتاد خلال ذات السنة. اعتمد هذا التكوين التكميلي 4 محاور: التعليمية في البحث العلمي والبيداغوجيا، الفلسفة، تحسين المستوى في اللغة الانجليزية، تكنولوجيا الإعلام والاتصال في البحث العلمي والبيداغوجيا. وبقدر ما كانت فرحة الفائزين في هذه المسابقة بانطلاق تكوينهم الأولي بقدر ما كان التفاعل مع هذا التكوين التكميلي والتساؤل عن فحواه وارتباطه بعروض العمل المتاحة.

لقد لاحظتُ ككل عام، بهذه المناسبة، ذلك الكنز الكبير الذي تمتلكه الجزائر من طاقات شابة في كافة التخصصات كلها إرادة وعزم على خوض مجال البحث العلمي في أعلى المستويات، وبقدر ذلك الشعور بالأمل في ما نملك من قدرات الذي ما فتئ يغمرني في كل مرة أرى فيها دفعة جديدة من الشباب الطموح، بقدر ما تَلِج عليّ صور الواقع الذي أعرفه ميدانيا بأسئلتها المحرجة: هل سيستفيد المجتمع الجزائري والاقتصاد الوطني من هؤلاء، كيف نمنع عنهم الوقوع فيما وقع فيه من سبقهم في شراك البطالة أو البحث عن طريق للهجرة؟ كيف نستبق أوضاع الدفعات الحالية حتى لا تهدر ملايير الدينارات وملايين ساعات العمل والجهد الذي سيبذله هؤلاء الطلبة والطاقم المؤطر لهم من أساتذة وإداريين؟ هل سيساعد التكوين التكميلي المقترح هذه السنة في حل مشكلة طالب الدكتوراه المتخرج من حيث فرص العمل والإدماج في الاقتصاد الوطني وعدم تضييع نتائج استثمار عائلي وحكومي مدته لا تقل عن 20 سنة؟

يبدو أن الهيئة الوصية فكّرت في هذا البرنامج التكميلي بغرض الإجابة عن هذه الأسئلة. ولعل هذا ما يُفسّر إدراج الحصول على مستوى ب1 أو س1 في اللغة الانجليزية لمواصلة مسار البحث، أو إدراج التكوين في مجالي المقاولاتية والتمكن من التكنولوجيات الجديدة للإعلام والاتصال في المحورين الثاني والثالث، فضلا عن إضافة مادة الفلسفة لجميع المتكونين في جميع التخصصات التي ستعني تمكين الطالب الباحث من امتلاك أسلحة جديدة تساعده على التعامل مع محيطه والتكيف معه وفهم أبعاد العمل الذي يقوم به-

إلا أن هذا التصور، الذي يدل على وجود عناصر رؤية موضوعية لما ينبغي أن يكون عليه التعليم العالي في الطور الثالث، هل بإمكانه مواجهة صعوبات الواقع، ويمنع عن طلبتنا اليوم الوقوع فيما وقع فيه أولئك الذين تخرجوا منذ سنوات قبلهم؟

لقد عايشتُ البعض منهم، وأعرف الظروف التي هم فيها، وأدرك أنه علينا إعادة طرح السؤال المتعلق بطلبة الدكتوراه بطريقة معكوسة: قبل التفكير في جعل التكوين ممتازا أو متكاملا، أو تجديد عروض التكوين علينا أولا أن نسبق في ضبط عروض العمل.

إننا نعرف مثلا أن العدد الإجمالي لعروض التكوين لهذه السنة 310 عرض في جميع التخصصات. ونعرف أن عدد طلبة الدكتوراه الجدد لهذا العام هو 6010 طالب؟ فهل نعرف كم هو عدد عروض العمل؟ وهل يستقيم أن نزيد عروض التكوين، ونسعى لتحسين نوعيته، ولا نفكر في جعلها متناسبة مع عروض العمل؟ أليس الأصح هو أن نبدأ بالتعرف على عروض العمل المتاحة في سنة 2027 وما بعدها قبل إدخال التحسين المناسب على التكوين؟

لعلي أكاد أجزم أن الأمل سيغم كافة طلبتنا في هذا المستوى، لو أنهم علموا أنه تم عكس المعادلة القائمة في مجال التعليم العالي لتصبح كالتالي: عروض العمل إما تساوي أو هي أكبر من عروض التكوين-

هل من تنسيق على أعلى مستوى حكومي للتفكير في هذا؟

L'EST RÉPUBLICAIN

UNIVERSITAIRE ET CRITIQUE

Othmane Badri tire sa révérence

Le critique littéraire et enseignant en lettres et langue arabe à l'université Alger 2, Othmane Badri est décédé, samedi à Alger, a-t-on appris de son entourage. Natif de Tébessa, le défunt a étudié la langue et la littérature arabe à l'université du Caire, où il a obtenu le magistère et le doctorat, avant de rejoindre l'Université d'Alger, où il a occupé le poste d'enseignant de la langue arabe et de la littérature arabe à l'université 2, encadrant aussi plusieurs doctorants. Badri était membre au sein du Haut conseil de la langue arabe (HCLA) et à l'Union des écrivains algériens (UEA). Il a pris part à plusieurs forums, algériens, arabes et internationaux. Le défunt a, à son actif, plusieurs parutions en critique, dont «La construction du personnage principal dans les romans de Naguib Mahfouz», « La fonction de la langue dans le discours narratif réaliste chez Naguib Mahfouz», ou encore «la vision de la réalité dans le roman algérien contemporain». Il a également réalisé une étude pionnière dans le monde arabe, intitulée «Pari sur l'Enseignement supérieur dans le monde arabe, entre défis internes et externes

26/03/2023. N° 7023